الأفاضل .

فإن كان أفعل لغير التفضيل لم يجمع مصححا قال الفارابي أفعل و فعلاء إذا كانا نعتين جمعا على فعل نحو أحمر و حمراء و حمر و إذا كان أفعل اسما جمع على أفاعل نحو الأبطح و الأباطح و الأبرق و الأبارق .

و إذا قيل زيد أفضل من القوم و زيد أفضل القوم فهما في التفضيل بمعنى لكنهما يفترقان من وجه آخر و هو أن المصحوب بمن منفصل من المفضل عليه و المضاف بعض المفضل عليه و لهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لأنه ليس منها و يقال زيد أفضل من الحجارة لأنه منفصل عنها و تمرة خير من جرادة و الخير أفضل من الشر و البر أفضل من الشعير و أما من فمعناها ابتداء الغاية قال المبرد إذا قلت زيد أفضل من عمرو فمعناه أنه ابتدأ فضله في الزيادة من عمرو و قال بعضهم معناه يزيد فضله مترقيا من عند عمرو و هو معنى قول المبرد و يجوز في الشعر تقديم من و معموله على المفضل عليه قال الشاعر .

(فقالت لنا أهلا و سهلا وزودت ... جنى النحل أو ما زودت منه أطيب) .

وقال آخر .

(و لا عيب فيها غير أن قطوفها ... سريع و أن لا شيء منهن أطيب) .

وقد اقتصرت في هذا الفرع أيضا على ما يتعلق بألفاظ الفقهاء و سلكت في كثير منه مسالك التعليم للمُبْتَدِئ و التقريب على المتوسط ليكون لكل حظّ حتى في كتابته .

و هذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول و كنت جمعت أصله من نحو سبعين مصنفا ما بين مطول و مختصر فمن ذلك التهذيب للأزهري وحيث أقول وفى نسخة من التهذيب فهي نسخة عليها خطّ الخطيب أبي زكريا التبريزي و كتابه على مختصر المزني و المجمل لابن فارس و كتاب متخير الألفاظ له و إصلاح المنطق لابن السكيت و كتاب الألفاظ و كتاب المذكر و المؤنث و كتاب التوسعة له و كتاب المقصور و الممدود لأبي بكر بن الأنباري و كتاب المذكر و المؤنث له و كتاب المصادر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري و كتاب النوادر له و أدب الكاتب لابن قتيبة و ديوان الأدب